

هذه زيارة نزلت من قلمي الأبهى فى الأفق الأعلى لحضرة سيد الشهداء حسين بن على روح ما سواه فداه

هو المعزى المسلى الناطق العليم

شهد الله أنه لا اله الا هو و الذى اتى أنه هو الموعود فى الكتب و الصحف و المذكور فى افئدة المقرئين و المخلصين و به نادى سدره البيان فى ملكوت العرفان يا احزاب الأديان لعمر الرحمن قد اتى أيام الأحران بما ورد على مشرق الحجّة و مطلع البرهان ما ناهى به اهل خبآء المجد فى الفردوس الأعلى و صاح به اهل سرادق الفضل فى الجنة العليا شهد الله أنه لا اله الا هو و الذى ظهر أنه هو الكنز المخزون و السرّ المكنون الذى به اظهر الله اسرار ما كان و ما يكون هذا يوم فيه انتهت آية القبل بيوم يقوم الناس لربّ العرش و الكرسيّ المرفوع و فيه نكست رايات الأوهام و الظنون و برز حكم أنا لله و أنا اليه راجعون و هذا يوم فيه ظهر النبأ العظيم الذى بشر به الله و التبيون و المرسلون و فيه سرع المقرّبون الى الرّحيق المختوم و شربوا منه باسم الله المقتدر المهيمن القيوم و فيه ارتفع نحيب البكآء من كلّ الجهات و نطق لسان البيان الحزن لأوليآء الله و اصفياه و البلاء لأحبيآء الله و امنائه و همّ و الغمّ لمظاهر امر الله مالك ما كان و ما يكون يا اهل مدائن الأسمآء و طلعات الغرفات فى الجنة العليا و اصحاب الوفاء فى ملكوت البقاء بدّلوا اثوابكم البيضآء و الحمراء بالسودآء بما اتى المصيبة الكبرى و الرزية العظمى التى بها ناهى الرّسول و ذاب كبد البتول و ارتفع حنين الفردوس الأعلى و نحيب البكآء من اهل سرادق الأبهى و اصحاب السفينة الحمراء المستقرّين على سرر المحبّة و الوفاء آه آه من ظلم به اشتعلت حقائق الوجود و ورد على مالك الغيب و الشهود من الذين نقضوا ميثاق الله و عهده و انكروا حجّته و جحدوا نعمته و جادلوا بآياته فآه آه ارواح الملاّ الأعلى لمصيبتك الفداء يا ابن سدره المنتهى و السرّ المستسرّ فى الكلمة العليا يا ليت ما ظهر حكم المبدأ و المآب و ما رأيت العيون جسداً مطروحاً على التراب بمصيبتك منع بحر البيان من امواج الحكمة و العرفان و انقطعت نسائم السبحان بحزنك محت الآثار و سقطت الأثمار و صعدت زفرات الأبرار و نزلت عبرات الأخيار فآه آه يا سيد الشهداء و سلطانهم و آه آه يا فخر الشهداء و محبوبهم اشهد بك اشرق نير الانقطاع من افق سمآء الابداع و تزيّنت هياكل المقرّبين بطراز التقوى و سطع نور العرفان فى ناسوت الانشآء لولاك ما ظهر حكم الكاف و التّون و ما فتح ختم الرّحيق المختوم و لولاك ما غرّدت حمامة البرهان على غصن البيان و ما نطق لسان العظمة بين ملاّ الأديان بحزنك ظهر الفصل و الفراق بين الهآء و الواو و ارتفع ضجيج الموحّدين فى البلاد بمصيبتك منع القلم الأعلى عن صريه و بحر العطآء عن امواجه و نسائم الفضل من هزيرها و انهار الفردوس من خريرها و شمس العدل من اشراقها اشهد أنّك كنت آية الرّحمن فى الامكان و ظهور الحجّة و البرهان بين الأديان بك انجز الله وعده و اظهر سلطانه و بك ظهر سرّ العرفان فى البلدان و اشرق نير الايقان من افق سمآء البرهان و بك ظهرت قدرة الله و امره و اسرار الله و حكمه لولاك ما ظهر الكنز المخزون و امره المحكم المختوم و لولاك ما ارتفع الندآء من الأفق الأعلى و ما ظهرت لآئى الحكمة و البيان من خزائن قلم الأبهى بمصيبتك تبدّل فرح الجنة العليا و ارتفع صريخ اهل ملكوت الأسمآء انت الذى باقبالك اقبلت الوجوه الى مالك الوجود و نطقت السدرة الملك لله مالك الغيب و الشهود قد كانت الأشياء كلّها شيئاً واحداً فى الظاهر و الباطن فلما سمعت مصائبك تفرقت و تشتتت و صارت على ظهورات مختلفة و الوان متغايرة كلّ الوجود لوجودك الفداء يا مشرق وحى الله و مطلع الآية الكبرى و كلّ النفوس لمصيبتك الفداء يا مظهر الغيب فى ناسوت الانشآء اشهد بك ثبت حكم الانفاق فى الآفاق و ذابت اكباد العشاق فى الفراق اشهد أنّ التور ناهى لمصيباتك و الطور صاح بما ورد عليك من اعدائك لولاك ما تجلّى الرّحمن لابن عمران فى طور العرفان اناديك و اذكرك يا مطلع الانقطاع فى الابداع و يا سرّ الظهور فى جبروت الاختراع بك فتح باب الكرم على العالم و اشرق نور القدم بين الأمم اشهد بارتفاع يد رجائك ارتفعت ايدى الممكنات الى الله منزل الآيات و باقبالك الى الأفق الأبهى اقبلت الكائنات الى الله مظهر البيّنات انت النقطه التى بها فصل علم ما كان و ما يكون و المعدن

الَّذِي مِنْهُ ظَهَرَتْ جَوَاهِرُ الْعُلُومِ وَالْفُنُونِ بِمُصِيبَتِكَ تَوَقَّفَ قَلَمُ التَّقْدِيرِ وَذَرَفَتْ دُمُوعُ أَهْلِ التَّجْرِيدِ فَآهَ بِحُزْنِكَ تَزَعَزَعَتْ أَرْكَانُ الْعَالَمِ وَكَادَ أَنْ يَرْجِعَ حُكْمُ الْوُجُودِ إِلَى الْعَدَمِ أَنْتَ الَّذِي بِأَمْرِكَ مَاجُ كُلِّ بَحْرٍ وَهَاجُ كُلِّ عَرَفٍ وَظَهَرَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ بِكَ ثَبَتَ حُكْمُ الْكِتَابِ بَيْنَ الْأَحْزَابِ وَجَرَى فِرَاتُ الرَّحْمَةِ فِي الْمَآبِ قَدْ أَقْبَلْتَ إِلَيْكَ يَا سِرَّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَمُطْلِعَ آيَاتِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَمِيلِ بِكَ بَنِيَتْ مَدِينَةُ الْإِنْقِطَاعِ وَنُصِبَتْ رَايَةُ التَّقْوَى عَلَى أَعْلَى الْبِقَاعِ لَوْلَاكَ انْقَطَعَ عَرَفُ الْعُرْفَانِ عَنِ الْإِمْكَانِ وَرَائِحَةُ الرَّحْمَنِ عَنِ الْبُلْدَانِ بِقُدْرَتِكَ ظَهَرَتْ قُدْرَةُ اللَّهِ وَسُلْطَانُهُ وَعِزُّهُ وَاقْتِدَارُهُ وَبِكَ مَاجُ بَحْرِ الْجُودِ وَاسْتَوَى سُلْطَانُ الظُّهُورِ عَلَى عَرْشِ الْوُجُودِ أَشْهَدُ بِكَ كَشَفْتَ سَبْحَاتِ الْجَلَالِ وَارْتَعَدْتَ فَرَائِصَ أَهْلِ الضَّلَالِ وَمَحَتَ آثَارَ الظُّنُونِ وَسَقَطَتْ أَثْمَارُ سِدْرَةِ الْأَوْهَامِ بِدَمْعِكَ الْأَطْهَرِ تَزَيَّنَتْ مَدَائِنُ الْعِشَاقِ وَأَخَذْتَ الظُّلْمَةَ نُورَ الْآفَاقِ وَبِكَ سَرَعَ الْعِشَاقُ إِلَى مَقَرِّ الْفِدَاءِ وَأَصْحَابُ الْإِشْتِيَاقِ إِلَى مُطْلِعِ نُورِ اللَّقَاءِ يَا سِرَّ الْوُجُودِ وَمَالِكُ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ لَمْ أَدْرِ آيَةَ مُصِيبَاتِكَ إِذْ كَرِهَا فِي الْعَالَمِ وَآيَةَ رِزَايَاكَ ابْتِهَاً بَيْنَ الْأُمَمِ أَنْتَ مَهْبِطُ عِلْمِ اللَّهِ وَمَشْرِقُ آيَاتِهِ الْكُبْرَى وَمُطْلِعُ إِذْكَارِهِ بَيْنَ الْوَرَى وَمُصَدِّرُ أَوَامِرِهِ فِي نَاسُوتِ الْإِنْشَاءِ يَا قَلَمَ الْأَعْلَى قُلْ أَوَّلُ نُورٍ سَطَعَ وَلَا حَ وَأَوَّلُ عَرَفٍ تَضَوَّى وَفَاحَ عَلَيْكَ يَا حَفِيفَ سِدْرَةِ الْبَيَانِ وَشَجَرَ الْإِيْقَانِ فِي فِرْدَوْسِ الْعُرْفَانِ بِكَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الظُّهُورِ وَنَطَقَ مَكَلَّمُ الطُّورِ وَظَهَرَ حُكْمُ الْعَفْوِ وَالْعِطَاءِ بَيْنَ مَلَاِ الْإِنْشَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ صِرَاطَ اللَّهِ وَمِيزَانَهُ وَمَشْرِقَ آيَاتِهِ وَمُطْلِعَ اقْتِدَارِهِ وَمُصَدِّرَ أَوَامِرِهِ الْمَحْكَمَةِ وَأَحْكَامِهِ النَّافِذَةِ أَنْتَ مَدِينَةُ الْعِشْقِ وَالْعِشَاقُ جُنُودُهَا وَسَفِينَةُ اللَّهِ وَالْمُخْلِصُونَ مَلَّاحُهَا وَرُكَّابُهَا بِيَانِكَ مَاجُ بَحْرِ الْعُرْفَانِ يَا رُوحَ الْعُرْفَانِ وَأَشْرَقَ نَيْرُ الْإِيْقَانِ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ الْبِرْهَانِ بِنَدَائِكَ فِي مِيدَانِ الْحَرْبِ وَالْجِدَالِ ارْتَفَعَ حَنِينُ مَشَارِقِ الْجَمَالِ فِي فِرْدَوْسِ اللَّهِ الْغَنِيِّ الْمَتَعَالِ بِظُهُورِكَ نُصِبَتْ رَايَةُ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَمَحَتَ آثَارَ الْبَغْيِ وَالْفَحْشَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ كَنْزَ لَأَيِّ عِلْمِ اللَّهِ وَخَزِينَةَ جَوَاهِرِ بَيَانِهِ وَحِكْمَتِهِ بِمُصِيبَتِكَ تَرَكْتَ النَّقْطَةَ مَقَرَّهَا الْأَعْلَى وَاتَّخَذْتَ لِنَفْسِهَا مَقَامًا تَحْتَ الْبَاءِ أَنْتَ اللَّوْحُ الْأَعْظَمُ الَّذِي فِيهِ رَقْمُ اسْرَارِ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَعِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَنْتَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الَّذِي بِحُرُوكَتِهِ تَحَرَّكَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ وَتَوَجَّهَتْ الْأَشْيَاءُ إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ وَالتَّرَى آهَ بِمُصِيبَتِكَ ارْتَفَعَ نَحِيبُ الْبِكَاءِ مِنَ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَاتَّخَذْتَ الْحُورِيَّاتِ لِأَنْفُسِهِنَّ مَقَامًا عَلَى التَّرَابِ فِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا طُوبَى لِعَبْدٍ نَاحٍ لِمُصِيبَاتِكَ وَطُوبَى لِأُمَّةٍ صَاحَتْ فِي بِلَايَاكَ وَطُوبَى لِعَيْنٍ جَرَتْ مِنْهَا الدَّمُوعُ وَطُوبَى لِأَرْضٍ تَشْرِقَتْ بِجَسَدِكَ الشَّرِيفِ وَلِمَقَامٍ فَازَ بِاسْتِقْرَارِ جَسَدِكَ اللَّطِيفِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الظُّهُورِ وَالْمَجْلَى عَلَى غِصْنِ الطُّورِ أَسْأَلُكَ بِهَذَا النُّورِ الَّذِي سَطَعَ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ الْإِنْقِطَاعِ وَبِهِ ثَبَتَ حُكْمُ التَّوَكُّلِ وَالتَّفْوِيضِ فِي الْإِبْدَاعِ وَبِالْأَجْسَادِ الَّتِي قَطَعْتَ فِي سَبِيلِكَ وَبِالْأَكْبَادِ الَّتِي ذَابَتْ فِي حَبِّكَ وَبِالدَّمَاءِ الَّتِي سَفَكَتَ فِي أَرْضِ التَّسْلِيمِ إِمَامَ وَجْهِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِلَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى هَذَا الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَالدَّرُورَةَ الْعُلْيَا وَقَدَّرَ لَهُمْ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى مَا لَا يَنْقَطِعُ بِهِ عَرَفَ أَقْبَالِهِمْ وَخُلُوصَهُمْ عَنْ مَدَائِنِ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ أَيُّ رَبِّ تَرَاهُمْ مَنْجُذِينَ مِنْ نَفْحَاتِ وَحْيِكَ وَمَنْقَطِعِينَ عَنِ دُونِكَ فِي أَيَّامِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْقِيَهُمْ مِنْ يَدِ عَطَائِكَ كَوَثْرَ بَقَائِكَ ثُمَّ أَكْتُبْ لَهُمْ مِنْ يِرَاعَةِ فَضْلِكَ أَجْرَ لِقَائِكَ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ بِأَمْرِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْمَلِكَ وَالْمَلَكُوتَ وَبِنَدَائِكَ الَّذِي أَنْجَذْتَ مِنْهُ أَهْلَ الْجَبْرُوتِ أَنْ تُؤَيِّدَنَا عَلَى مَا تَحَبُّ وَتَرْضَى وَعَلَى مَا تَرْتَفِعُ بِهِ مَقَامَاتِنَا فِي سَاحَةِ عِزِّكَ وَبَسَاطَةِ قَرْبِكَ أَيُّ رَبِّ نَحْنُ عِبَادُكَ أَقْبَلْنَا إِلَى تَجَلِّيَاتِ أَنْوَارِ نَيْرِ ظُهُورِكَ الَّذِي أَشْرَقَ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ جُودِكَ أَسْأَلُكَ بِأَمْوَاجِ بَحْرِ بَيَانِكَ إِمَامَ وَجْهِ خَلْقِكَ أَنْ تُؤَيِّدَنَا عَلَى أَعْمَالِ أَمْرَتِنَا بِهَا فِي كِتَابِكَ الْمِيمِينَ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَمَقْصُودُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَنَا وَسَيِّدَنَا بِقُدْرَتِكَ الَّتِي أَحَاطَتْ عَلَى الْكَائِنَاتِ وَبِاقْتِدَارِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِالْمَوْجُودَاتِ أَنْ تَنْوِّرَ عَرْشَ الظُّلْمِ بِأَنْوَارِ نَيْرِ عَدْلِكَ وَتَبَدِّلَ أَرِيكَةَ الْإِعْتِسَافِ بِكُرْسِيِّ الْإِنْصَافِ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْقَدِيرُ

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۳ دسامبر ۲۰۲۱، ساعت ۱:۰۰ بعد از ظهر